جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المرحلة الثالثة

منهج البحث التربوي

منهج البحث التربوي

أ.د نمير ابراهيم حميد الصميدعي

منهج البحث التربوي

مفهوم البحث التربوي

ضمن مفهوم مناهج البحث التربوي يُعرَّف البحث التربوي بأنه مجال الدراسة العلمية المتعلقة بعمليات التدريس والتعلم المختلفة والتفاعلات والسمات البشرية والمؤسسات والمنظمات التي يتم من خلالها تكوين النتائج التعليمية. أظهر أيضا مدى تأثير أنظمة التعليم الرسمي وغير الرسمي على أشكال التعلم الأخرى. بالإضافة إلى حقيقة أن البحث التربوي يتضمن مجموعة شاملة ومتنوعة من الأساليب الصارمة والمناسبة لجميع الأسئلة التي يطرحها الطلاب. أدوات وطرق التدريس.

يوجد أيضا أكثر من مفهوم للبحث التربوي:

- البحث التربوي هو الذي يساهم في معالجة المشكلات التربوية سواء في الحياة بشكل عام أو في المراحل التعليمية المختلفة. التعليم). والبحث التربوي هو أحد أنواع البحث العلمي. يعتمد على طريقة منظمة ودقيقة لدراسة المشكلات ذات الصلة. وذلك باستخدام مجموعة من العلوم التي تتناول الجانب الأكاديمي من هذه المشاكل. مثل: علم النفس والفلسفة وعلم الاجتماع وفروع الأنثروبولوجيا. في هذا المقال سنتعرف على البحث التربوي وأنواعه. الأساليب والأخلاق.

- البحث التربوي هو بحث يمكن للمعلمين من خلاله تحقيق الأهداف التربوية. وذلك بفضل الأساليب والأساليب التي يقدمها. يهتم البحث التربوي بدراسة بيئة الطالب ومواءمتها معها. والبحث التربوي من مجالات البحث العلمي، وهدفه إيجاد حلول للمشكلات المتعلقة بالبحث التربوي. يلعب البحث التربوي دورًا مهمًا في البحث العلمي، وقد تطور البحث التربوي بشكل كبير خلال القرن الماضي. كذلك الأدوات المستخدمة في هذا البحث، وكل ذلك بهدف النهوض بتعليم العلوم وتطويره. بجمع المعلومات حول طرق التعليم وتحليلها بشكل منهجي لشرحها بشكل أفضل . كما يجب أن يُنظر إليه على أنه نشاط نقدي وانعكاسي ومهني يعتمد أساليب صارمة لجمع البيانات وتحليلها وحل التحديات التعليمية للمساعدة في تقدم المعرفة. يبدأ البحث التربوي عادةً بتحديد مشكلة أو مشكلة أكاديمية.

التعريف الاصطلاحي للبحث التربوي

يعرف البحث التربوي اصطلاحيًّا على أنه: "التفكير المنظم الذي يُعالج الإشكاليات المرتبطة بسلوكيات وتوجهات النشء السلبية، ويحاول وضح الحلول النموذجية لها، وفي كل العناصر المرتبطة بذلك."

أمثلة على المشاكل التي يُعالجها البحث التربوي:

1. مشكلة خروج التلاميذ من المدرسة.
2. عزل بعض الطلاب داخل المدرسة وعدم الرغبة في المشاركة.
3. إدمان المدرسة.
4. التحرش الجنسي في المدرسة.
5. العنف ضد الأطفال.
6. الانحرافات في سلوك الطالب.

ما تم ذكره هو أمثلة محدودة لما يمكن أن يساهم في دراسة البحث التربوي، ويمكننا القول إن البحث التربوي يهدف إلى التعامل مع المشكلات السلوكية لدى الشباب بشكل عام.

أنواع البحث التربوي

هناك العديد من التصنيفات التي وضعها الخبراء لأنواع البحث التربوي، ومن أهمها:

حسب موضوع البحث:

1. البحث التربوي النظري: وهو من أنواع البحث التربوي الذي يهدف إلى دراسة إحدى البديهيات أو النظريات التربوية، والنتيجة مفيدة في الإشارة إلى أن النظرية صحيحة علميا، أو غير صحيحة، وفي هذه الحالة أسس جديدة من فصله.
2. البحث التربوي العملي: يهدف إلى تطبيق النظرية في المجال، ثم التعرف على مدى قدرتها على تقديم حلول لمشاكل تربوية.
3. أنواع البحث التربوي حسب غرض الباحث العلمي:

4. البحث التربوي المهني: هو أحد أنواع البحث التربوي الذي يتضمن إعداده الارتقاء في السلم المهني والحصول على مركز أفضل.

5. البحث التربوي الأكاديمي: وهو من أكثر أنواع البحث التربوي انتشاراً، والهدف من إعداده هو الحصول على درجة أكاديمية متميزة بعد الدراسة الجامعية، بما في ذلك رسائل الماجستير والدكتوراه.

حسب المؤلفين:

1. البحث التربوي الفردي: هذا أحد أنواع البحث التربوي الذي يقوم به الشخص للتحضير للبحث من البداية إلى النهاية.

2. البحث التربوي الجماعي: وينسب إلى أكثر من فرد. ويظهر هذا النوع في نهاية دراسات مشاريع الكليات المرتبطة بالعلوم الاجتماعية. حيث تقود كل مجموعة لإجراء مسح، بهدف تبادل الخبرات. وتوفير النفقات.

حسب طبيعة الأسلوب العلمي المتبع:

1. البحث الوصفي في التعليم: يقوم على المنهج الوصفي في إجراء البحث. وهذه الطريقة من أشهر الأساليب المستخدمة في البحث التربوي بشكل عام. واكتشاف هذا النوع من البرامج التعليمية كانت الدراسات مثل الافتتاح آفاق جديدة لكيفية التعرف على أسباب المشكلات الاجتماعية.

2. البحث التجريبي في التعليم: ويشمل متغيرات الدراسة المستقلة كذلك التابعة، وتحديد الأثر فيما بينها وقياسها بالوسائل الإحصائية للحصول على نتائج واضحة.

وهناك أنواع البحوث التربوية حسب الهدف:

1. البحث التربوي الأساسي: يُعرَّف البحث الأساسي بأنه البحث الذي يهدف إلى إضافة معرفة أو نظريات أو قوانين أو مبادئ جديدة، دون اختبار هذه المعرفة إذا كانت تجريبية أو قابلة للتطبيق.

2. والبحث التربوي التطبيقي: يُعرَّف البحث التطبيقي بأنه البحث الذي يهدف إلى التطبيق العلمي للمعارف الجديدة والنظريات التي تحققت من خلال البحث الأساسي لحل المشكلات التعليمية، ويسعى البحث التطبيقي إلى تعميم النتائج بعد التحقق من صحتها.

3. البحث الإجرائي في التعليم: يُعرَّف البحث الإجرائي بأنه بحث متخصص في مشكلة تعليمية معينة، أي أن هذا البحث لا يهدف إلى تعميم النتائج كما هو الحال في البحث التطبيقي.

مناهج البحث التربوي:

يوجد كثير من مناهج البحث التربوي، والتي تستخدم في إعداد الأبحاث والرسائل العلمية، وسوف نقوم بترتيبها حسب الأهمية:

المنهج التاريخي

المنهج التاريخي أو الاسترادادي هو" :المنهج الذي يستخدمه الباحثون الذين يتعلقون بتجارب الماضي، بقصد دراسة وتحليل بعض المشاكل التي ترجع بجذورها إلى التجربة الإنسانية في أطوار مختلفة ." ولذلك يقول الباحثون: إنه يصعب علينا فهم الحاضر دون الرجوع إلى الماضي؛ فالحياة الحاضرة هي امتداد طبيعي للحياة الماضية.

المنهج الوصفي في البحث

يعتبر المنهج الوصفي من أشهر طرق البحث التي يعتمد عليها الباحثون بطرق عديدة.

وهو المنهج الذي يصف الظاهرة للوصول إلى أسباب ذلك الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها.

ويتم ذلك وفق خطة بحثية محددة تتضمن وصف الظواهر وجمع الحقائق كذلك المعلومات عنها وتقييم هذه الظواهر في ضوء ما ينبغي أن تكون عليه وفي ضوء معايير أكثر قبولاً، واقتراح المراحل التي يجب أن تكون عليها والتي من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما ينبغي أن يكون: ظاهرة بحثية.

يهدف منهج البحث الوصفي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية تتمثل في حسبما اتفقت الدراسات العلمية بالإجماع على جمع بيانات حقيقية ومفصلة عن ظاهرة قائمة بالفعل مع مجتمع معين، وتحديد القضايا وتوضيحها وإجراء مقارنات مع بعضها البعض الظواهر أو المشاكل وتقييمها، من أجل إيجاد العلاقات التي توجد بين هذه الظواهر أو المشاكل. اكتشف ما يفعله الناس مع المشكلة أو الظاهرة قيد

الدراسة وتعلم منها. آرائهم وخبراتهم في تطوير الرؤى المستقبلية والخطط المقترحة واتخاذ القرارات المناسبة. مواقف مماثلة في المستقبل.

- **المنهج التجريبي**

تعتبر الطريقة التجريبية من ركائز وركائز إجراء البحث العلمي في المقام الأول، ولكن يمكن استخدامها في جوانب محدودة تتعلق بالبحث التربوي عند تجربة النظرية التربوية. في مجموعة من الأفراد، وهذا في ظل ظروف معينة. تتيح تحديد النتائج بشكل مثالي، بحيث يمكن تضمينها في طرق البحث التربوي.

أخلاقيات البحث العلمي والتربوي:

1. الغطرسة والشرور التي يجب على الباحث تجنبها، لأن التواضع العلمي من أهم الأخلاق في البحث العلمي والتربوي. وهو السمة المميزة للعلماء العظماء، لذلك يجب أن يكون الباحث متواضعا ويتقبل النقد من الآخرين

2. يحتل الصدق العلمي واحترام الملكية الفكرية للناشرين والمؤلفين صدارة أخلاقيات البحث العلمي كذلك التعليمي. بالتالي يجب أن تُنسب الآراء إلى أصحابها بشفافية كاملة.

3. الابتعاد عن الأسلوب العاطفي عند تنفيذ خطوات البحث العلمي، خاصة تلك المتعلقة بمعاملة المستجيبين، حيث يؤثر ذلك سلباً على جميع الأبحاث.

4. أن يكون الباحث أو الطالب موضوعيًا وعادلاً في الدراسة المقدمة، وأن يجادل خصومه بالبراهين والأدلة المنطقية؛ للوصول إلى الحقائق.

5. في أخلاقيات البحث العلمي والتربوي صدق في الوعد، وفي حال قيام الباحث العلمي بذلك فعليه أن يفي بما وعد به، وفي حال لم يفعل لسبب ما خارج عن إرادته. يجب أن يكون واضحًا للمشاركين.

6. الاهتمام بزيادة المعلومات والبيانات؛ من أجل الحصول على نتائج دقيقة تثري مجال البحث العلمي ومن ثم تعود بالفائدة على الآخرين.

7. من أهم أخلاقيات البحث العلمي والتربوي جودة الصبر، بالنظر إلى المخاطر والصعوبات التي قد يتعرض لها الباحث العلمي في الوصول إلى المعرفة والحقائق.